

(آراء وأنباء)

التقرير السنوي

عن أعمال المجمع في دورته المجمعية

(١٩٩٣/٩/١ - ١٩٩٤/٨/٣١)

وقد أقره مجلس المجمع في جلسته المنعقدة في (١٩٩٤/٩/٢١)

أولاً - مجلس المجمع

عقد مجلس المجمع في دورته (١٩٩٣ - ١٩٩٤) اثنتين وعشرين

جلسة كان مما تم فيها:

أ - عرض على المجلس عدد من الكتب التي وردت إلى المجمع من مؤسسات علمية مختلفة، تضمنت إعلام المجمع ضروب نشاطها الثقافي والرغبة في مشاركة المجمع فيها، وقد أقر ما يجب في شأنها.

ومن تلك الكتب:

١ - دعوة المجمع (الموجهة من هيئة مجلة حوليات الجامعة التونسية) (في ١٩٩٣/٧/٥) للمشاركة في الملتقى العلمي الدولي الذي تنظمه المجلة بمناسبة مرور ثلاثين سنة على تأسيسها، تحت عنوان «حوليات الجامعة التونسية في خدمة الثقافة العربية» بتونس في المدة من ٢٣ - ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٤.

٢ - دعوة المجمع (الموجهة من مركز الدراسات العربي الأوربي بالقاهرة) (في ١٤/٧/١٩٩٣) للمشاركة في المؤتمر الثاني حول «تحديات العالم العربي في ظل المتغيرات الدولية» المقرر عقده في ٢٥ - ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٤.

٣ - رسالة من مجلة الفيصل في المملكة العربية السعودية (في ٩/٨/١٩٩٣) مشفوعة باستمارة قاعدة معلومات المؤسسات الثقافية، بشأن تزويد المجلة بأخبار المجمع ونشاطاته؛ لنشرها في باب «الحركة الثقافية في شهر» وتزويدها أيضاً بما يصدره المجمع من مطبوعات ومنشورات دورية للتعريف بها في أبواب المجلة الأخرى.

٤ - كتاب من وزارة التربية (في ٢٦/٨/١٩٩٣) مشفوعاً بنسخة من البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بين حكومتي الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية للسنوات ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ وما يخص المجمع من هذا البرنامج، وخاصة المادة السابعة منه التي تنص على أن يعمل المجمعان على توحيد المصطلحات العلمية في مختلف الميادين، تمهيداً لتوحيدها في جميع الأقطار العربية.

٥ - دعوة المجمع (الموجهة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) (في ٢٧/٨/١٩٩٣) لحضور أعمال ندوة استراتيجية التوثيق والمعلومات في الوطن العربي المقرر عقدها في تونس من ٧ - ١٠ كانون الأول ١٩٩٣.

٦ - رسالة من الأمين العام لاتحاد المجامع اللغوية بالقاهرة (في ١٩٩٣/٨/٢٨) بشأن عقد ندوة حول توحيد المصطلح النفطية في إحدى الدول المعنية في المدة من ١٦ - ٢١/١٠/١٩٩٣.

٧ - دعوة المجمع (الموجهة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأغادير في المغرب) (في ١٩٩٣/١٠/٥) للمشاركة في المعرض الدولي للكتاب الجامعي في المدة من ١ - ٧ شباط ١٩٩٤.

٨ - رسالة من المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (في ١٩٩٣/١٠/١٣) يدعو فيها إلى تنشيط التعاون مع المجمع وإلى تجديد الصلات به وإحياء الروابط معه.

٩ - دعوة المجمع (الموجهة من الأكاديمية السويدية - هيئة جائزة نوبل) (في الشهر العاشر ١٩٩٣) لترشيح من يراه مناسباً لنيل جائزة نوبل في الآداب عن عام ١٩٩٤.

١٠ - دعوة المجمع (الموجهة من جامعة اليرموك - قسم اللغة العربية وآدابها) (في ١٩٩٣/١٠/٢٣) للمشاركة في مؤتمر النقد الأدبي الخامس المقرر عقده في إربد من ١٤ - ١٦/٦/١٩٩٤.

١١ - تلكس (موجه من المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم) (في ١٩٩٣/١١/٢٣) بشأن تأجيل جامعة الزيتونة في تونس عقد الندوة المقررة حول الثقافة.

١٢ - دعوة المجمع (الموجهة من الأمانة العامة لجائزة الملك

فيصل العالمية) (في ١/١٢/١٩٩٣) لترشيح من يراه لنيل الجائزة في الموضوعات التالية: الدراسات التي تناولت أعلام الأدب العربي الحديث - خدمة الإسلام - الدراسات التي عنيت بالتفسير الموضوعي للقرآن الكريم.

١٣ - كتاب من المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية «أكمل» بالكويت (في ١٠/١/١٩٩٤) بشأن توليه مسؤولية عملية التعريب بموجب قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم ٩ وضرورة قيام المؤسسات التي تعنى بالتعريب بالتنسيق مع المركز في جميع الأنشطة والبرامج المتصلة بتعريب العلوم الطبية والصحية، واستخدام اللغة العربية في مجالات التعليم والتدريب الصحي.

١٤ - تقرير من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس (في ٢/٢/١٩٩٤) بشأن تطوير نظام لتأليف الكلام المنطوق في اللغة العربية من خلال النص المكتوب.

١٥ - دعوة المجمع (الموجهة من المجلس الأعلى للعلوم في الجمهورية العربية السورية) (في ٣/٢/١٩٩٤) للمشاركة في أسبوع العلم الرابع والثلاثين المقرر عقده في جامعة دمشق من ٥ - ١١/١١/١٩٩٤.

١٦ - كتاب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مكتب تنسيق التعريب بالرباط (في ٢٨/٣/١٩٩٤) بشأن عقد ندوة (دراسة مشروعات معاجم مؤتمر التعريب الثامن) في مجمع اللغة العربية بدمشق في المدة من ١٩ - ٢٤/١١/١٩٩٤.

١٧ - دعوة المجمع (الموجهة من اتحاد المجامع الدولي في بروكسل) (في ٢٩/٤/١٩٩٤) للمشاركة في الجلسة ٦٨ للاتحاد المقرر عقدها في بروكسل في المدة من (١٢-١٨/٦/١٩٩٤).

١٨ - دعوة المجمع (الموجهة من جامعة صوفيا) (في ٩/٥/١٩٩٤) للمشاركة في مؤتمر حول الدراسات العربية يعقد في الجامعة من ٢-٣/١٢/١٩٩٤.

١٩ - دعوة المجمع (الموجهة من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في الجمهورية العربية السورية) (في ١٥/٦/١٩٩٤) للمشاركة في ندوة حول تدريس علوم النحو والصرف وتطوير واقعه في مؤسسات التعليم الجامعي، المقرر عقدها في جامعة دمشق - كلية الآداب - في المدة من ٢٧ - ٣٠/٨/١٩٩٤.

ب - أعاد المجلس في جلسته التاسعة المنعقدة بتاريخ ١٥/١٢/١٩٩٣ انتخاب الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب لمنصب أمين المجمع لمدة أربع سنوات.

ج - رشح المجلس لنيل جائزة الملك فيصل العالمية عن عام ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م السادة العلماء:

آ - في موضوع الدراسات التي تناولت أعلام الأدب العربي:

١ - الأستاذ الدكتور إبراهيم الكيلاني

٢ - الأستاذ الدكتور محيي الدين صبحي العجان

٣ - السيدة سلمى الحفار الكزبري

ب - في موضوع الدراسات التي عنيت بالتفسير الموضوعي للقرآن الكريم:

١ - الأستاذ الدكتور أسعد حومد

د - ألفت المجلس في هذه الدورة عدداً من اللجان المؤقتة، وهي:

١ - لجنة في (١٩٩٤/١/٥) من السادة:

- الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص

- الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا

- الأستاذ جورج صدقني

- الأستاذ الدكتور عادل العوا

- الأستاذ ياسين السواس

- الأستاذ مأمون الصاغري

مهمتها الإعداد لعقد ندوة مصطلح النفط بدمشق.

٢ - لجنة في (١٩٩٤/٦/١٥) من السادة الأعضاء:

- الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص

- الأستاذ الدكتور عبد الحلیم سويدان

- الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا

– الأستاذ الدكتور محمد بديع الكسم

– الأستاذ جورج صدقني

– الأستاذ الدكتور عادل العوا

مهمتها الإعداد لعقد ندوة دراسة مشروعات معجمات مؤتمر التعريب الثامن بدمشق.

ثانياً – لجان المجمع

١ – اللجنة الإدارية

عقدت اللجنة الإدارية في هذه الدورة الجمعية خمساً وعشرين جلسة بحثت فيها شؤون المجمع ودار الكتب الظاهرية، وأصدرت جملة من القرارات الإدارية والمالية. وقررت إهداء مجلة المجمع وعدداً من مطبوعاته النادرة إلى عدد من المؤسسات العلمية العربية والأجنبية وإلى بعض الباحثين والدارسين. ووافقت على شراء مجموعة من الكتب الجديدة لمكتبتي المجمع والظاهرية. وأقرت تعيين عدد من العاملين الوكلاء ونقل آخرين للعمل في المجمع ودار الكتب الظاهرية.

٢ – لجنة المجلة والمطبوعات

عقدت لجنة المجلة والمطبوعات في هذه الدورة أربع عشرة جلسة تدارست فيها عدداً وافراً من المقالات الواردة إلى مجلة المجمع، وقررت نشر ماراته صالحاً منها. وأشرفت على ما طبع من كتب التراث المحققة.

وقد تم تزويد المجمع بأجهزة ضوئية للطباعة من النوع المتطور لاستخدامها في طباعة مجلة المجمع والكتب التراثية التي ينشرها المجمع.

٣ - لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة

عقدت اللجنة في هذه الدورة المجمعية ثماني عشرة جلسة، كان مما تم فيها ما يأتي:

- واصلت اللجنة البحث في التقارير والملاحظات التي وضعها السادة الأساتذة أعضاء اللجنة التي ألفت لدراسة معجم النفط الذي وضعه مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والتي كان منها ضرورة أن يكون المعجم ثلاثي اللغات (العربية والإنكليزية والفرنسية) وكان باللغتين العربية والإنكليزية، وأن تضبط المصطلحات بالشكل ضمناً لسلامة قراءتها وأن يشرح معنى المصطلح.

بحثت اللجنة فيما يجب أن تستمر فيه من أعمالٍ ورأت أن تستمر في البحث في ناحيتين: ناحية الأسس والمنهجية في وضع المصطلحات العربية، وناحية العمل على توحيد المصطلحات في القطر العربي السوري.

- واصل السادة أعضاء لجان دراسة مشروعات معجمات السياحة، والطاقة المتجددة، وعلوم الزلازل، دراستهم هذه المشروعات وتقديم اقتراحاتهم حولها؛ لتعرض في مؤتمر التعريب السابع في الخرطوم.

بحثت اللجنة في أمر توحيد المصطلحات العربية في الجامعات

العربية السورية وإعداد معجمات للمصطلحات الجامعية، فقررت أن تقترح في ذلك على وزارة التعليم العالي ما يأتي:

١ - تكلف وزارة التعليم العالي من أجل كل علم أو مادة، اثنين أو ثلاثة من الأساتذة الأكفاء وضع مشروع معجم لمصطلحات تلك المادة وفقاً لمنهجية التعريب المعتمدة في هذا الشأن.

٢ - يحال مشروع المعجم هذا على مجمع اللغة العربية بدمشق وعلى كل الأقسام ذات العلاقة في الجامعات العربية السورية لدراسته وإبداء الرأي فيه.

٣ - تحال آراء المجمع والأقسام على لجنة تتألف من واضعي مشروع المعجم ومن ممثلين لمجمع اللغة العربية بدمشق وبعض الخبراء لدراستها وإبداء الرأي فيها.

٤ - يحال مشروع المعجم النهائي على لجنة عامة تؤلفها وزارة التعليم العالي ويتمثل فيها مجمع اللغة العربية؛ لإعطاء الرأي النهائي وإقرار مشروع المعجم.

- درست اللجنة التقرير عن «ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة - الرباط ١٨ - ٢٠ شباط ١٩٨١» و «تقرير لجنة الصياغة عن نتائج دورة عمان ٦ - ٩ أيلول ١٩٩٣ عن تطوير منهجية وضع المصطلح العربي، وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته» و «كتاب رئاسة مجمع اللغة العربية بدمشق إلى وزارة

التعليم العالي ذا الرقم ٤٦١/ص المؤرخ في ١١/١١/١٩٩١ في شأن المنهج المتبع في مجمع اللغة العربية بدمشق لاعتماد المصطلح العربي» وما جاء في مؤتمر التعريب السابع في الخرطوم عن منهجية وضع المصطلحات العربية؛ وذلك لاستخلاص منهجية يعتمد عليها مجمع اللغة العربية بدمشق في وضع المصطلحات العربية المختلفة.

- درست اللجنة مايتعلق باحتضان مجمع اللغة العربية بدمشق ندوة لدراسة مشروعات معجمات مؤتمر التعريب الثامن في المدة ما بين ١٩ و ٢٤/١١/١٩٩٤ وهي مشروعات معجمات مصطلحات علوم المياه، والاستشعار عن بعد، وعلوم الإعلام، والتقنيات التربوية، والفنون التشكيلية؛ واقترحت مشروعاً لتأليف لجان دراسة مشروعات هذه المعجمات وخطه لعمل هذه اللجان.

- درست اللجنة الكتاب الوارد من اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية حول تكليف مجمع اللغة العربية بدمشق دراسة معجم الجيولوجية (الطبعة الثانية) الذي صدر عن مجمع القاهرة عام ١٩٨٢ وملحقاته، وإبداء الملاحظات وإضافة المقابلات الفرنسية للمصطلحات الواردة باللغتين العربية والإنكليزية؛ ليصبح المعجم ثلاثي اللغات. وقد اقترح مجمع اللغة العربية بدمشق على اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية موعداً يستطيع فيه إنجاز ماطلب منه.

٤ - لجنة النشاط الثقافي

عقدت اللجنة في هذه الدورة المجمعية خمس جلسات بحثت فيها

مايلي:

- ناقشت البرنامج التفصيلي للندوة المزمع عقدها في تشرين الأول من عام ١٩٩٤ حول اللغة العربية (معالم الحاضر وتطلعات المستقبل).

ومحاور الندوة هي:

١ - مسألة الأداء باللغة العربية: أسباب الضعف ووسائل العلاج

٢ - التعريب: ضرورته ووسائله.

٣ - المصطلحات: تعددها وسبل توحيدها - تعزيز دور اتحاد المجامع العربية.

٤ - أساليب تعليم العربية وعلومها وسبل تطويرها

٥ - تيسير علوم العربية.

- ولما كان المبلغ الممنوح من قبل وزارة المالية لايفي بأغراض الندوة على النحو المطلوب فقد تقرر إرجاء عقد الندوة إلى العام ١٩٩٥. والسعي في زيادة المبلغ المخصص لها في الميزانية.

٥ - لجنة المخطوطات وإحياء التراث

عقدت اللجنة في هذه الدورة المجمعية ثماني جلسات درست خلالها عدداً من كتب التراث المحققة المقدمة لها، فأحالت مآقرته منها على لجنة المجلة والمطبوعات لنشره.

ثالثاً -- مشاركات المجمع خارج القطر

اشترك كل من الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع والأستاذ الدكتور عدنان الخطيب أمين المجمع وعضو مجمع القاهرة بناء على الدعوة الموجهة إليهما بحضور مؤتمر الدورة الستين في مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

افتتح المؤتمر يوم الاثنين ١٦ شوال ١٤١٤ هـ الموافق ٢٨ آذار (مارس) ١٩٩٤ م واستمر منعقداً حتى يوم الاثنين غرة ذي القعدة ١٤١٤ هـ الموافق ١١ نيسان (أبريل) ١٩٩٤ م.

وفيما يلي موجز لما تم من وقائع المؤتمر:

١ - افتتح المؤتمر من قبل الرئيس الدكتور إبراهيم مدكور الذي قدم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في مصر، فألقى خطاباً رحب فيه بالمشاركين بالمؤتمر من أعضاء المجمع وبكبار الزوار الحاضرين، مشيداً بجهود المجمع في خدمة العربية ورفدها بكثير من المصطلحات العلمية والمعاجم اللغوية والمتخصصة.

٢ - ألقى الأستاذ إبراهيم الترزي الأمين العام لمجمع القاهرة كلمة مطولة عدد فيها ما أنجزه المجمع من مؤلفات ومعاجم وما هو في طريق الإنجاز، مع بيان المشروعات التي يعمل المجمع جاهداً على تحقيقها.

٣ - وألقى الدكتور عدنان الخطيب الأمين العام لمجمع دمشق وعضو مجمع القاهرة كلمة نيابة عن الأعضاء العرب المشاركين في

المؤتمر أشار فيها إلى ماتحتله اللغة العربية من مكانة في بنيان الأمة العربية وضرورة مكافحة الدعوات التي تدعو إلى العامية.

وشارك المجمع في مؤتمر التعريب السابع الذي عقد في مدينة الخرطوم في المدة من ١/٢٥ - ١٩٩٤/٢/١. وقد مثله فيه الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع والأستاذ الدكتور محمد إحسان النص نائب رئيس المجمع. وقد اشتمل برنامج المؤتمر على الموضوعات التالية:

أ - إقرار مشروعات المعاجم الأربعة التي أعدها مكتب تنسيق التعريب بالرباط، وهي:

- معجم العلوم السياحية.

- معجم الزلازل.

- معجم الطاقات المتجددة.

- معجم البيئة.

ب - نظم الكتابة العلمية العربية.

ج - توصيات ندوة عمان (أيلول ١٩٩٣) حول تطوير منهجية وضع المصطلح العربي الطبي.

د - بحوث المؤتمر.

رابعاً - مطبوعات المجمع

أ - الكتب التي طبعت

١ - المجلد الثالث والأربعون من تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر. (عبد العزيز بن عمير - عبد الواحد بن زيد). تحقيق الأستاذة سكيينة الشهابي.

٢ - محاضرات المجمع في الدورة المجمعية ١٩٩٢ - ١٩٩٣

ب - الكتب التي يجري طبعتها

١ - كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، لجامع العلوم الأصبهاني. تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي. وقد شارف الكتاب على الانتهاء ويقع في ثلاثة مجلدات.

٢ - المجلد الرابع والأربعون من تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (عبد الواحد بن سعيد - عبدة بن أشعب الطمع). تحقيق الأستاذة سكيينة الشهابي.

٣ - المجلد الخامس والأربعون من تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر. (عبدة بن عبد الرحمن - عثمان بن عطاء). تحقيق الأستاذة سكيينة الشهابي.

٤ - النجوم الزواهر في معرفة الأواخر، لأحمد بن خليل اللبودي. تحقيق الأستاذين مأمون الصاغري ومحمد أديب الجادر.

خامساً - مشاركة المجمع في معارض الكتب

شارك المجمع بالاتفاق مع مؤسسة دار الفكر في المعارض التالية:

- ١ - معرض مسقط ٢٠ - ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٣
- ٢ - معرض الشارقة ٢ - ١٣ / ١١ / ١٩٩٣
- ٣ - معرض الكويت ٢٤ / ١١ - ٧ / ١٢ / ١٩٩٣
- ٤ - معرض الرياض ١٦ - ٢٥ / ١٢ / ١٩٩٣
- ٥ - معرض القاهرة ١١ - ٢٤ / ١ / ١٩٩٤
- ٦ - معرض أبو ظبي ٢١ - ٣١ / ٣ / ١٩٩٤
- ٧ - معرض طهران ٤ - ١٣ / ٥ / ١٩٩٤

سادساً - مكتبة المجمع الخاصة

دخل إلى مكتبة المجمع في هذه الدورة المجمعية (٢٣٧) كتاب إضافة إلى (٤٣٢) عدد من المجلات والدوريات أهدتها دور النشر والمؤسسات.

سابعاً - ميزانية المجمع

بلغت الاعتمادات التي رصدت للمجمع في ميزانية الدولة العامة لعام ١٩٩٤ مبلغ (١٣,١٠٠,٠٠٠) ليرة سورية، ورصد له من الميزانية

الاستثمارية للعام نفسه مبلغ (٢,٠٠٠,٠٠٠) ليرة سورية.

صرف من الاعتمادات المرصودة من الميزانية العامة حتى تاريخ
١٩٩٤/٨/٣١ مبلغ (٥,٢٢٦,٠٠٠) ليرة سورية.

ثامناً - دار الكتب الظاهرية

شهدت دار الكتب الظاهرية في هذه الدورة نشاطاً ملحوظاً تمثل
في زيادة عدد الرواد والمطالعين، وفي الكتب والمجلات المهداة إليها.

١ - بلغ عدد الكتب الواردة إلى الدار إهداء في الدورة الجمعية
المذكورة (١٨٢٠) كتاب باللغة العربية و (٥٣) كتاباً باللغة الأجنبية.
وأصبح مجموع ما في الدار من الكتب (٦٨١١٧) عنوان.

٢ - وورد إليها (٣٦٠) عدد من المجلات والدوريات باللغة
العربية والأجنبية.

٣ - بلغ عدد المطالعين والرواد في هذه الدورة نحو (٤٠٠٠٠)
مطالع.

٤ - وبلغ عدد الكتب المعارة (٣٥٠٠٠) كتاب.